

07/05/2015 الشأن السوري, دين ودنيا

## الشيخ عبد الله المحيستي : حرمة الاعتداء على نساء وأطفال العلويين لأي سبب من الأسباب



المجاهدون يدخلون البسمة والسمرور على أطفال الطائفة النصرية المتخلى عنهم

أطفال علويون احتضنتهم جبهة أنصار الدين بعد تحرير جسر الشغور - تويتر

أفتى الداعية السعودي المقيم في سوريا، عبد الله المحيستي، بحرمة الاعتداء على نساء وأطفال العلويين لأي سبب من الأسباب، تزامنا مع اقتراب الفصائل الجهادية من نقل المعارك إلى مدينة اللاذقية ذات الغالبية العلوية في الساحل السوري.

با "عربي 21"،

من الإقدام على قتل نساء وأطفال الطائفة العلوية ضمن استدلال بالآية الكريمة: "فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم"، موضحا أن الآية لا تنطبق على الأفعال المحرمة في الأصل مثل "القتل، والزنا".

وأضاف المحيستي الذي يرأس مركز دعاة الجهاد في سوريا: "في الصحيح أنه وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم، فأنكر ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان، وقال النووي إن العلماء أجمعوا على تحريم قتل النساء والصبيان إذا لم يُقاتلوا، فإن قاتلوا قال جماهير العلماء بقتلهم".

ورد المحيستي على بعض المطالبات بقتل أطفال ونساء العلويين تحت ذريعة ردع نظام الأسد، قائلا: "النظام لا يأبه لمثل ذلك، ولا يلتفت إليه ولا يهمله، بل فعل ذلك إنما يزيد النظام إجراما ووحشية".

كما دعا المحيستي "المجاهدين" إلى محاكاة تعامل فصائل "معركة النصر" التي حررت جسر الشغور من قوات النظام، حيث نشرت جبهة أنصار الدين المشاركة في المعركة صورا لأطفال من الطائفة العلوية وتبدو البسمة على وجوههم.



وختم الداعية عبد الله المحيسني، الذي يحمل شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، بتغريدة قال فيها: "نحن لسنا قطاع طرق ولا مصاصي دماء، ولسنا ممن يسعد ويفرح بإراقة الدماء، فجهادنا دعوة قبل أن يكون قتالا".